

دراسات فقهية

تحقيق في حكم الصّابئة

الإمام القائد السيد علي الحسيني الخامنئي

هذا درس من سلسلة دروس السيد الإمام في الفقه حول "باب الجهاد". ألقاه على طلبة درس الخارج (أعلى مستوى دراسي في الحوزة العلمية). ومن الضروري أن نذكر أن السيد الأستاذ كتبه باللغة العربية، وبأسلوب الفقه الاستدلالي الأصولي، وفيه إشارات ترتبط ببحوث سابقة، غير أنه يشكل بحثاً مستقلاً ذا فوائد جمة، لأنه يتناول قضية تعين موقف الحاكم المسلم من جماعة موجودة بين المسلمين، وتنهج أسلوب تحري واقع هذه الجماعة من مصادره، إضافة إلى استنادها إلى أقوال العلماء من السنة والشيعه في هذا المضمار ومناقشتها مناقشة علمية دقيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

الصابئة

والقول بجريان أحكام أهل الذمة أو عدم جريانها عليهم يحتاج إلى زيادة فحص في أدلة الحكم وهكذا إلى بحث وتتبع جادين في معرفة الموضوع، إذ عمدة الأشكال في حكمهم ناشئ من عدم المعرفة بحالهم وحقيقة دينهم واعتقادهم، ولا بد أولاً من نقل الكلمات فيهم: